

مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ٣٠-٧٠، يناير ٢٠٢٠

فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بمحافظة خان يونس

أ. هند محمد البشيتي *

أ. زينبات محمد الفقعاوي *

المخلص

تهدف الدراسة إلى تقصي فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية، لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بمحافظة خان يونس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في بناء مجموعة القصص الرقمية، ودليل المعلم القائم على القصص الرقمية، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي للصف الثالث، واختبار مهارات التعبير الكتابي. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٤٣) طالبة من الصف الثالث الأساسي في مدرسة عبد العزيز الرنتيسي الأساسية للبنات. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي، ومن أهم توصيات الدراسة: توظيف القصص الرقمية في التدريس في المرحلة الأساسية، وإجراء دراسات تهدف إلى التعرف على صعوبات توظيف القصص الرقمية في التدريس. كلمات مفتاحية: القصص الرقمية، ومهارات التعبير الكتابي.

The Effectiveness of Using the Digital Storytelling in Developing the Written Expression Skills for Grade Three Female Pupils in Gaza

Abstract

This study aimed to detect the effectiveness of employing digital stories in developing third grade pupils' written expression skills in Arabic in Gaza. To achieve the objectives of the study, the two researchers used the semi-experimental approach and constructed digital storytelling, a teacher guide based on digital storytelling, a list of written expression skills for the third grade and

* مناهج وطرق تدريس الجامعة الإسلامية.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

written expression skills test. This study was applied to a sample from the grade three in Abdul Aziz Al-Rantissi Elementary School for Girls where the sample was (43) Female pupils. Main Results: The presence of statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ levels between the two average scores of the experimental female pupils' group in the pre and the post application test in favor of the post application. Study Recommendations: employ digital stories in basic stage teaching and conduct studies aim at identifying the difficulties of employing digital stories in teaching.

Key Words: digital storytelling – written expression skills

مقدمة:

تعد اللغة عنصراً مهماً من عناصر الهوية الثقافية للمجتمعات، وهي أداة للتواصل والتفاهم بين البشر، واللغة العربية من أقدم وأهم اللغات العالمية، وهي لغة الأنبياء ولغة القرآن الكريم والحديث الشريف، وتمثل عنصراً أساسياً في الهوية الثقافية للمجتمعات العربية؛ لذلك يجب أن نحرص على تعليمها بإتقان حتى نستمر في المحافظة على هويتنا العربية وترسيخها. وتشمل اللغة العربية أربع مهارات، هي: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وكل مهارة من المهارات السابقة لها دورها وأهميتها في اللغة العربية وفي إتقان مخرجاتها. وتعد مهارة الكتابة إحدى المهارات المهمة في إتقان التعبير الكتابي الذي يعد من مخرجات تعلم اللغة العربية، وهو القدرة على التعبير عن المشاعر والأداء بتسلسل ووضوح وبلغة سليمة، وهو من المهارات التي حظيت بمكانة بارزة في رحلة تعليم الطلبة. فمن خلاله يتمكن الفرد من التعبير عن مشاعره، وإبراز أفكاره وتفاصيل شخصيته، ودمج خبراته التعليمية، كما يتم من خلاله أداء مهام عديدة لها علاقة بمجالات الحياة واهتمامات الفرد المتنوعة، كما يعمل على تنمية الإبداع وتوسيع الخيال والإدراك. وقد اعتبر الهاشمي (٢٠١٠) أن التعبير عن الأفكار والعواطف يعد الوظيفة الأساسية للغة، ويشكل جزءاً حيوياً من حياة الناس، فهو وسيلة الإفهام، وبه يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه ونقل أفكاره، وتناول العديد من الدراسات تنمية مهارات التعبير الكتابي، مثل: دراسة أبو صبحة (٢٠١٠)، ودراسة ديمون، وسعد، وتكو جعفر (٢٠١٨)، ودراسة العوامرة (٢٠١٨)، ودراسة الزق (٢٠١٤)، ودراسة البطاح (٢٠١٢)، ودراسة الهاشمي (٢٠١١)، ودراسة المصري (٢٠٠٦)، وغيرها مستخدمة العديد من الاستراتيجيات والمداخل، مثل: القصص واستراتيجيات التعلم النشط والأفلام الوثائقية، وقد حققت نتائج إيجابية في

فاعلية توظيف القصص...

تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة في مراحل مختلفة. وقد أوصت معظم الدراسات بإجراء دراسات أخرى حول مهارات التعبير الكتابي نظراً للصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين والطلبة في تعليمها وتعلمها، وقد أشار الهاشمي (٢٠١٠)، أنه يظهر ضعف الطلاب جلياً في ميدان التعبير أكثر من غيره في فروع اللغة العربية الأخرى، كما وضح شواهنة (٢٠١٦)، أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون لها دورٌ في ضعف الطلبة في مهارات التعبير، ويجب تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية وتدريبهم على التعبير بطرق متنوعة. وأشارت سموم (٢٠١٨) في نتائج دراستها أن المرتبة الأولى من تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية، تعود إلى ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية الأساسية، خاصة في التعبير الشفوي والكتابي نتيجة التداخل بين الفصحى والعامية، كما أن زكي (٢٠١٧) أكد على مواجهة الطلبة والمعلمين العديد من التحديات في تعليم مهارات التعبير الكتابي، نظراً لصعوبتها، وخاصة في المستويات الأولى من المراحل التعليمية، فهي ليست عملاً عادياً، بل نتاج إبداع وتصميم إنشائي تحتاج إلى مهارة في اختيار الأفكار وتقديمها واستخدام قواعد الكتابة الصحيحة وإملاء ونحو، وتحتاج إلى مهارات تفكير متنوعة، بالإضافة إلى القدرة على تذكر الكلمة وترتيب حروفها. وذكر نجار (٢٠١٥) في دراسته أن وجود صعوبات في تدريس التعبير الكتابي لدى معلمي اللغة العربية أمر واقع وملمس، وأشار، أن أهم هذه الصعوبات، هو ازدحام الغرف الصفية بأعداد كبيرة من الطلبة، وكذلك اعتماد الطلبة على غيرهم في كتابة موضوع التعبير، وقلة اهتمام الطلبة بالقراءة والمطالعة لتنمية قدراتهم في إثراء موضوع التعبير.

عند الحديث عن مهارات التعبير الكتابي من المهم التطرق إلى الأسباب المؤدية إلى ضعف مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ونفورهم من دروس التعبير وعزوفهم عن القراءة والمطالعة، وكيفية التغلب على التحديات والصعوبات في تعلمها وتعليمها، للتمكن من الارتقاء بمستويات الطلبة في مهاراتهم في التعبير الكتابي، فحسب ما أشار إليه (بومنصورة، ١ فبراير ٢٠١٢) أنه يوجد العديد من محاور ضعف مهارات التعبير الكتابي، وأحد هذه المحاور تعود إلى المعلم في عدم توظيف الاستراتيجيات المتنوعة والمناسبة للغة العربية بشكل عام ومهارات التعبير الكتابي بشكل خاص، ومنها ما يرجع إلى التلاميذ أنفسهم، ومنها: ضعف الثروة اللغوية وضيق الخيال ومحدوديته، والعجز عن تطبيق القواعد النحوية والصرفية والإملائية عند الكتابة، وعدم القدرة على ترتيب الأفكار ترتيباً صحيحاً واثقاً في نسق تصاعدي؛ لتنتهي نهاية طبيعية، وعدم الملائمة بين المكتوب

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
والمسموع، والخلط بين الحروف المتشابهة لفظاً والمختلفة كتابة، وضعف الدافعية لدى الطلبة،
وعزوف المتعلمين عن استعمال اللغة الفصحى لنقص توظيفها.

ومن خلال الخبرة العملية للباحثين وعملهما في سلك التعليم لسنوات عديدة، معلمتين ثم مديرتي
مدرستين، وبناءً على الزيارات الصفية والمتابعة اليومية لأداء المعلمين والمعلمات، وخلال ثلاث
حلقات نقاش تم إجراؤها مع مجموعة مكونة من أربعة معلمين ومعلمات الصف الثالث الذين يعملون
في مدرسة تديرها إحدى الباحثين، على مدار أسبوع قبل تطبيق الدراسة، كان محور النقاش فيها
حول أسباب تدني مستويات الطلبة في مادة اللغة العربية، وعن أهم صعوبات تعلم مهارات اللغة
العربية، والمهارات الأكثر صعوبة في التعلم، واتضح من خلال المناقشة أنه توجد تحديات كبيرة في
تدريس مهارات التعبير.

إن الطلبة لديهم ضعف في مهارات التعبير الكتابي، وصعوبات في تعلمه وخاصة في مرحلة
التعليم الأساسي، وعلى الرغم من أن القائمين على العملية التعليمية التعليمية يبذلون جهوداً كثيفة
من أجل الارتقاء بمستويات الطلبة في هذا المجال؛ إلا أنه يوجد بعض مؤشرات ضعف لدى الطلبة
في مهارات التعبير، وخاصة الكتابي تظهر بوضوح في تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية، وفي
أوراق العمل، والأنشطة الصفية واللاصفية والمسابقات المنهجية واللامنهجية. وقد يرجع السبب في
ذلك إلى عدم توظيف المعلمين لاستراتيجيات مناسبة وفاعلة في تدريس مادة اللغة العربية بشكل
عام ومهارات التعبير الكتابي بشكل خاص، ويعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس، وأكدت
ذلك نتائج الزيارات والمشاهدات الصفية التي نفذتها الباحثتان لمجموعة من معلمي ومعلمات الصف
الثالث في منطقة خان يونس.

إن التعليم الإلكتروني أحد الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتنقلها من طور التلقين والجمود
إلى طور التفاعل وتنمية المهارات والإبداع، وتعد القصص الرقمية نموذجاً من نماذج التعليم
الإلكتروني، وطريقة حديثة تتكامل فيها العناصر المشوقة للتعلم، حيث تتوفر فيها بيئة تعليمية
خصبة؛ لإثارة الدافعية والتفاعل النشط مع المهارات من أجل تعلمها وإتقانها، وتعزز النمو الفكري
والشعوري للطالب من خلال توظيف أكثر من حاسة من حواسه. ولعل استراتيجية القصص من
الاستراتيجيات الفاعلة في تنمية مهارات التعبير، وهي أسلوب روائي استخدم في التعليم منذ القدم،
واحتوى القرآن الكريم العديد من القصص، مثل: قصص الأنبياء، كقصة سيدنا يوسف (يوسف: ٤-
١٠٢)، وقصة لقمان عليه السلام، (لقمان: ١٢-١٩) وقصة هابيل وقابيل (المائدة: ٢٧-٣٢).

فاعلية توظيف القصص...

وقد ظهر حديثاً أسلوبُ القصص الرقمية، وهي أحد أدوات التعلم الإلكتروني الذي أصبح له دورٌ فاعلٌ في تحسين الأداء وزيادة الدافعية وتحقيق الإثارة للتعلم، عند الطلبة لما يشمله هذا التعلم من ميزات متنوعة تظهر في القصص الرقمية؛ لأنها تعتمد على دمج الصورة والنصوص والمثيرات الصوتية والحركية، ولذلك فهي تحقق المتعة والتشويق للطلبة وترتبط التعلم بالواقع. ويرى العدوي أنها تُحسِّن من استيعاب المتعلم، وتعطي الفرصة لخياله في تحليل وتفسير أحداث القصة، وتبعد الملل عن المتعلم، وتجعل انتقال المعلومة أسهل، وتكسبهم مهارات النقد والحوار والتحليل (دحيم، ٢٠١٧، ١٤ يونيو).

وترى الحطاب (٢٠١٨)، أن القصص الرقمية من الوسائل التي أثبتت فعاليتها في العملية التعليمية التعليمية، وأن أغلب الأبحاث العلمية، مثل: دراسة مهدي ودرويش والجرف (٢٠١٥)، ودراسة الحربي (٢٠١٦)، اتفقت أن القصص الرقمية تقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية، وذلك؛ لأنها تساعد في فهم المواد الصعبة، وتنمي مهارات القرن الواحد والعشرين من مهارات النقد والتحليل وتوليف الأفكار، وتنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلم من خلال النقاشات، وتمنح الفرصة للمعلم والمتعلم للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي. ويوجد العديد من الدراسات التي دلت أن توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية يحقق نتائج إيجابية في تنمية العديد من المهارات؛ ولذلك أوصى الباحثون باستخدامها في تعليم الطلاب، مثل: دراسة ستوم (٢٠١٩)، ودراسة (Cigerci & Gultekin, 2017)، ودحروج وأبو شقير (٢٠١٨)، والتي أكدت على تبني فكرة القصص الرقمية في المرحلة الأساسية، ودراسة أبو عفيفة (٢٠١٦)، التي أشارت إلى ضرورة الاستعانة بالقصص الرقمية؛ لأنها تعمل على زيادة نشاط الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم. أما دراسة الحربي (٢٠١٦)، فقد أكدت أن القصص الرقمية ذات فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

وبناءً على ما سبق، ومن خلال هذه الدراسة تم توظيف التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية من خلال توظيف القصص الرقمية؛ بهدف تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة، وخاصة أن مهارات التعبير الكتابي من أهم مخرجات اللغة العربية، وتؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. وقد اختارت الباحثتان توظيف القصص الرقمية والتعرف على فعاليتها من خلال تطبيق الدراسة الحالية على طالبات صف من صفوف الثالث الأساسي في محاولة لعلاج ضعفهن في مهارات التعبير الكتابي، وتحسين مستوياتهن. وقد أفرزت نتائج أوراق العمل المنفذة على طالبات

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
الصف المحدد قبل إجراء الدراسة، انخفاض مستواهن في مهارات التعبير الكتابي عن باقي الفصول
في المدرسة. وقد تميزت هذه الدراسة أنها بحثت في فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات
التعبير الكتابي لطلبة الصف الثالث، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة فاعلية القصص الرقمية
في تنمية مهارات التعبير الشفوي، والاستماع، ومهارات مخصصة في مواد دراسية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات
الصف الثالث الأساسي بمحافظة خان بونس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي المقترح تنميتها لدى طالبات الصف الثالث الأساسي؟
٢. ما صورة القصص الرقمية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في
التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) بين متوسطي درجات الطالبات في
المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.
- ٢- التعرف إلى صورة القصص الرقمية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة
الصف الثالث الأساسي.
- ٣- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي
والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها كونها:

فاعلية توظيف القصص...

١. إحدى الدراسات القليلة التي بحثت في فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الثالث الأساسي في البيئة التعليمية في قطاع غزة.
٢. قد تفيد معلمي المرحلة الأساسية، وتشجعهم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
٣. مساعده المنخصصين التربويين في تدريب معلمهم على توظيف القصص الرقمية في التدريس.
٤. الاستفادة من نتائج الدراسة في الكليات والجامعات في توجيه الاهتمام إلى أهمية موضوع مهارات التعبير الكتابي، وضرورة تطوير أداء المعلمين لامتلاك الاستراتيجيات الحديثة ونماذج التعلم الإلكتروني في تدريسها.
٥. مساعدة باحثين آخرين في فتح آفاق جديدة لدراسة فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

الحد المكاني: مدرسة عبد العزيز الرنتيسي الأساسية للبنات، التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب خان يونس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.

الحد الموضوعي: حصص التعبير في منهاج اللغة العربية في الفصل الأول للصف الثالث الأساسي.

الحد البشري: طلاب الصف الثالث الأساسي.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

• **الفاعلية:**

الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل "القصص الرقمية" في المتغير التابع "مهارات التعبير الكتابي".

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

● القصص الرقمية:

حكايات أنتجت إلكترونياً تدور حول شخص ومكان أو حدث، تدمج بين الصور والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية؛ لسرد قصة تعليمية تربوية بطريقة ترفيهية من خلال الحاسوب؛ بهدف تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

● مهارات التعبير الكتابي:

بعد الاطلاع على العديد من المراجع مثل دراسة ديمون وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة أبو عمشة (٢٠١٧)، ودراسة نجار (٢٠١٥)، تم التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي:
هي مهارات يجب أن يمتلكها طلبة الصف الثالث، وتنمي قدراتهم على التعبير الكتابي بلغة عربية سليمة، دون أخطاء باستخدام الكلمات والتراكيب والجمل وفقاً لقدراتهم، وسيتم قياس تلك المهارات من خلال اختبار خاص ومعد لهذا الغرض.

● الصف الثالث الأساسي:

كما هو معتمد في هيكلية وزارة التربية والتعليم يعرف بأنه المستوى الثالث من صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم العام الفلسطيني، ويتراوح أعمار الطلبة للصف من (٨ - ٩) سنوات في مدارس مديرية التربية والتعليم غرب خان يونس.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري محورين رئيسيين: تناول المحور الأول القصص الرقمية، وتناول المحور الثاني مهارات التعبير الكتابي.

المحور الأول- القصص الرقمية:

تعد القصة من أهم الوسائل التربوية التعليمية في حياة الطفل، ولها دورٌ كبيرٌ في شد انتباه الطفل ويقظته الفكرية والعقلية وإثراء خياله، وتحث المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة في عقل الطفل؛ لما لها من متعة وإثارة، ومن خلالها يمكن تقديم المعلومات والحقائق والمضامين العلمية بطرق مبسطة، وتعودهم التفكير وتوليف الأفكار.

فاعلية توظيف القصص...

عرفت دروزه (٢٠٠٠، ص ١٨٨) القصة اصطلاحاً: بأنها وسيلة إدراكية شيقة يستخدمها المعلم لتصوير الحوادث، أو تجسيد المبادئ، أو قد تستخدم لتعليم اتجاه حسن، أو خلق قويم. وضحت هماش (٢٠١٩، ٢٠ فبراير) أن من أهداف رواية القصص للأطفال أنها تعمل على تطوير المهارات اللغوية، وتحفز خيال الطفل وإبداعه، وتعزز مهارات الاستماع، وتوضح العلاقة بين الكلمة المطبوعة والمعنى.

عناصر ومقومات القصة:

يرى غنيم (٢٠١٠) أن عناصر القصة الأساسية هي:

- ١- **الأشخاص:** تعد الشخصيات العمود الفقري للقصة؛ إذ ترتبط بها الأحداث، فلا يمكن أن يقوم الحدث دون شخصيات، ولا يشترط في الشخصيات أن تكون إنسانية.
- ٢- **المكان:** عنصر هام من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدود مناسب للحدث، ويجب أن يتوافق مع الحوار ومع البعد النفسي والاجتماعي للشخصيات وثقافتها.
- ٣- **الزمان:** عنصر أساس من عناصر القصة.
- ٤- **الأحداث:** تعتمد الأحداث في القصة القصيرة على الانتقاء، حيث تقوم على الاختيار الدقيق للأحداث اللازمة، وعزلها بطريقة فنية عن الأحداث الأخرى التي لا ضرورة لها.
- ٥- **الصراع والحبكة القصصية:** يشكل هذا العنصر الهيكل الرئيس للقصة، وتتوالى من خلاله الأحداث تدريجياً إلى نهايتها.
- ٦- **النهاية والحل:**

بعد ذروة التأزم التي تتمثل في نشوب العقدة، تتحدر القصة بشكل أسرع نحو النهاية أو الحل المقنع الذي قد يوافق توقعات المتلقي، وقد يفاجئه دون الخروج عن السياق الطبيعي لتطور أحداث القصة.

٧- **اللغة:** تأتي في صدارة كل عناصر القصة، تضفي الحرارة والحيوية للنص الأدبي، ويشترط فيها السلامة النحوية والدقة وتعتمد أكثر من شكل، منها: الحوار بشكل قليل نسبياً، والسرد الذي يتخلله الوصف.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠. على الرغم أن الأسلوب القصصي هو أسلوب قديم، إلى أن التكنولوجيا أعادت استخدامه بشكل حديث سما بالقصص الرقمية، وتعد القصص من أقدم أشكال تبادل المعلومات، فالقصص توضح التجارب والتحديات التي نواجهها والحلول الممكنة، كما تأخذ القصص عقولنا إلى أماكن أخرى، وتعرفها (أبو عفيفية، ٢٠١٦: ١٢) أنها: "مجموعة من القصص الهادفة المتوافر فيها عناصر القصة من أحداث وشخصيات وعقدة وزمن ومكان وسرد وحوار، وتقدم من خلال وسيط إلكتروني". ويعرفها (الحري، ٢٠١٦: ٢٨١) بأنها: استراتيجية تدريس يقوم الباحث أو المعلم من خلالها بتصميم قصص تتضمن سرد أحداث وحكايات قصيرة معدة تربوي، والمزج بينها وبين الوسائط المتعددة من صور وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية، باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية. ويعرفها (Robin, January, 2011) أنها: "استخدام الوسائط المتعددة في عرض قصة تركز على موضوع معين، وتحتوي على مزيج من الصور والنص والسرد الصوتي المسجل ومقاطع الفيديو أو الموسيقي".

يتضح من التعريفات السابقة أن القصص الرقمية، تعتمد على الدمج بين عناصر الوسائط المتعددة: الصوت والصور والحركة والموسيقى والنصوص، وهذا ما يعطيها القوة في الإثارة والبعد العميق للأفكار والأحداث.

وذكر دحيم (٢٠١٧) بعض من مميزات القصص الرقمية منها:

- تحسن من استيعاب المتعلمين.
 - تعطي فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة.
 - تبعد الملل عن المتعلمين.
 - توظف جميع الحواس لدى المتعلمين.
- كما وضحت التويجيري (٢٠١٥) الخطوات النظرية لتصميم القصة الرقمية:
- ١- تحليل الدرس التعليمي وصياغة الأهداف السلوكية.
 - ٢- جمع المواد التعليمية اللازمة.

فاعلية توظيف القصص...

٣- إنتاج المواد التعليمية غير الجاهزة.

٤- صياغة السيناريو اللازم للقصة.

٥- اختيار برنامج التأليف المناسب.

٦- تصميم الواجهات العملية في ضوء السيناريو.

٧- تقويم مدى تحقيق الأهداف.

ذكرت بايننهيم (Bubenheim، 2018) مراحل إنتاج القصة الرقمية كما يلي:

١-التخطيط للقصة: تحديد محتوى القصة من خلال تسجيل الملاحظات، وتحديد المهم من

الأهداف من خلال أسئلة وإجابات تساعد على تطوير إنتاج القصة.

٢-سرد القصة: الاهتمام بموضوع القصة والغرض منها حتى تكون قصة لا تنسى مع الاهتمام

بتفاصيل الشخصيات المشاركة في القصة، مع بداية واضحة ووسط ونهاية واضحة والاهتمام

بالمسار في سرد الأحداث للتشويق والإثارة وليس فقط الهدف النهائي.

٣-نشر القصة: العمل على أن تصل القصة إلى الجمهور المعني بها عن طريق نشرها عبر

الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والاهتمام بالتنفيذ والمراجعة من خلال تجربة قصة من قبل

الجمهور لمجموعات أخرى.

ويرى جابلي (Gable، 2011) من أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في القصة الرقمية:

١-الشخصيات: الاهتمام بتحديد الشخصيات سواء الرئيسية أو الثانوية.

٢-العقدة: موضوع القصة أو الغرض منها وأهمية متابعة القصة.

٣-الأحداث والإجراءات: البدء بحدث مثير ثم توالي الأحداث.

٤-الذروة: الدرس والاستفادة من رواية القصة الرقمية.

٥-نهاية القصة: تلخيص باسم أحداث القصة والغلق.

المحور الثاني - مهارات التعبير الكتابي:

التعبير يحتل مكانة بارزة بين فروع اللغة، ويعد من فنون اللغة ووسيلة مساعدة له، لذلك عدّ

التربويين أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح السليم هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، كما تعد

أ. هند البشيتي، أ. زينبات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠. مهاراتنا الكلام والكتابة من أهم أغراض دراسة اللغة، فالتعبير يشكل جزءاً حيوياً من حياة الناس وأكثرها أهمية في التواصل، لذلك عُدَّت تنمية القدرة على التعبير عند التلاميذ واجباً وطنياً، وأصبح التعبير من الاهتمامات العالمية ومحوراً للدراسات والأبحاث، وخاصة بعدما ظهرت نواحي الضعف لدى الطلاب في مهارات التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي، فإذا ارتبط التعبير بفهم المحادثة والحديث فهو يعد شفويًا، وإذا ارتبط التعبير الكتابي بالكتابة فهو يعد كتابياً.

أشار أبو عمشة (٢٠١٧) أن التعبير الكتابي من أصعب المهارات المكتسبة، وقد حدد أركان التعبير كما يلي:

الركن المعنوي: هو المحتوى الفكري الذي يتكون في ذهن الإنسان من المعاني والمدرجات التي يود الإنسان التعبير عنها.

الركن المادي: المظهر الذي يظهر للعيان من خلال الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار.

وذكر الهزاع (٢٠٠٨) أنه من أهم أهداف تدريس مادة التعبير ما يلي:

- تنمية القدرة على التعبير السليم عن المشاعر والأفكار.
- اكتساب القدرة على التفكير المنظم.
- القدرة على الاقتباس وجمع المعلومات.
- التعود على الآداب الرئيسية للحوار وتقبل الآراء.
- إتقان مهارات الكتابة.
- تنمية المهارات الضرورية للتعبير الشفوي.
- إبراز المواهب والقدرات التعبيرية.

ووضح بارون وعشور والحوامدة والسعدي وآخرون بعضاً من طرائق تدريس التعبير، أهمها:

أولاً- القصة:

حيث يميل التلاميذ بفطرتهم إلى القصة، ويشترط أن تكون مثيرة ومشوقة وطريفة وجديدة وملائمة لمحتوى المتعلمين ومناسبة لفصيلتهم.

فاعلية توظيف القصص...

ثانياً- التعبير الحر:

حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم لشيء يدركونه بحواسهم، وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع، وهو يلائم الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. ويتبع المعلم الخطوات التالية في تدريسه: التمهيد للموضوع، ثم استثارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير، ثم تمثيل الطلبة دور المعلم، بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم، ثم تدريب الطلبة على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل. (طعيمة، ٢٠٠٥، أبو عمشة، ٢٠١٧).

ثالثاً- التعبير بتمارين متنوعة:

يأخذ التعبير أشكالاً متنوعة حتى ومن تدريبات وإكمال فراغ، وإعادة ترتيب جمل متبعثرة أو كلمات متبعثرة أو كتابة وإعلان. (في الموسوي وزبون، ٢٠١٠).

ضعف الطلبة في التعبير:

التعبير من المهارات الأساسية في اللغة العربية، ويخصص له المعلمون حصصاً لتنمية المهارات لدى الطلبة، ويبدلون جهوداً كبيرة لتعليمه الطلبة نظراً لأهميته في الحياة اليومية وارتباطه بالمواد الدراسية الأخرى، ورغم ذلك توجد صعوبات كثيرة في تعلمه وتعليمه، وقد أشار نجار (٢٠١٥) إلى أن عدداً كبيراً من طلبة المرحلة الأساسية العليا يعتمد على غيرهم في كتابة موضوع التعبير الكتابي.

وذكرت (بومنصورة، ١ فبراير ٢٠١٢) أسباباً عديدة لضعف الطلبة في مادة التعبير، ومنها ما يرجع إلى التلاميذ أنفسهم:

- ضعف الثروة اللغوية وضيق الخيال ومحدوديته.
- العجز عن تطبيق القواعد النحوية والصرفية والإملائية عند الكتابة.
- عدم القدرة على ترتيب الأفكار ترتيباً صحيحاً ولاتقاً في نسق تصاعدي لتنتهي نهاية طبيعية.
- عدم ثقة المتعلم بنفسه في صحة ما يكتبه.
- عدم الملائمة بين المكتوب والمسموع.
- الخلط بين الحروف المتشابهة لفظاً والمختلفة كتابة.
- عجز المتعلم عن الربط بين عناصر الموضوع.
- ضعف الدافعية لدى الطلبة.

- أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
- اعتماد الطالب على الغير في إنجاز الواجبات.
 - عزوف المتعلمين عن استعمال اللغة الفصحى لنقص توظيفها.
 - وذكرت أبو شرح (٢٠١٦) أن هناك أسباباً ترجع إلى المعلم من أهمها:
 - عدم قدرة بعض المعلمين على تدريس التعبير.
 - جهل بعضهم طرق التدريس المناسبة، والتركيز على مهارات القراءة والكتابة.
 - ويرى زايد أن من المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم أيضاً في تعليم التعبير:
 - عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم التي يمكن البناء عليها.
 - عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم.
 - نفور بعض المعلمين من حصص التعبير لما فيه من مشقة. (أبو حوار، ٢٠١٧: ٤٢).
 - أما (بومنصورة، ١ فبراير ٢٠١٢)، فقد ذكرت أسباباً أخرى لضعف مهارات التعبير تعود إلى المعلم:
 - إهمال المعلم لعمليات الحوار في الصفوف الدنيا وتقييد حرية التلاميذ.
 - سوء اختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ.
 - عدم تقويم المادة بالكيفية الصحيحة.
 - ترك التلاميذ يكتبون في المنزل فيعتمدون على غيرهم في الكتابة والتعبير.
 - غياب معرفة التلاميذ بمكونات الموضوع وقلة التدريب على كيفية الكتابة وتنظيم الأفكار.
 - ضعف بعض المعلمين في الإعداد المناسب لحصة التعبير الكتابي.
 - تهميش دور المكتبة المدرسية والتقليل من أهميتها ودورها في مادة التعبير.
 - عدم الاهتمام بخلق الفرص المحفزة على الكتابة.
 - عدم إيجاد الصلة بين التعبير وباقي فروع اللغة الأخرى.
 - عدم إعطاء الأهمية لنشاط التعبير الشفوي.
 - اختيار المعلمين لمواضيع غير حيوية مكررة.
 - عدم ربط فروع اللغة العربية والاستفادة منها في حصة التعبير الكتابي.
 - انصراف جهد المعلم في تدريس المهارات اللغوية الأخرى، مثل: القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية وغيرها وذلك لمحدوديتها ووضوح أهدافها.
 - اقتناع بعض المعلمين أن التعبير لا يكون إلا بموضوع يكتب عنوانه على السبورة ويطلب من

فاعلية توظيف القصص...

التلاميذ التعبير عنه.

- غفلة المعلم على أخطاء التلاميذ الإملائية والنحوية والصرفية، إن لم تكن أهدافاً رصدتها في خطة درسه.

الدراسات السابقة:

-دراسة ستوم (٢٠١٩):

هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي، وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة، واستخدمت بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار تحصيل، من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من بطاقة الملاحظة، واختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة العوامرة (٢٠١٨):

هدفت إلى تصميم استراتيجية شجرة التعبير، والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٨) طلاب مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، واستخدم مقياس التعبير الكتابي، ومقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث، كما أعد استراتيجية شجرة التعبير؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء احتياجات هؤلاء الطلبة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت الاستراتيجية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس.

أ. هند البشيتي، أ.زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
- دراسة ديمون، وآخرون (٢٠١٨):

هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، واستخدم الباحثون منهجاً مسحياً، وشبه تجريبي على عينة ضابطة من الطلبة عددهم (٤١) طالباً، وعينة تجريبية عددهم (٤٢) طالباً مسجلين في مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والآداب في الجامعة الإسلامية في ماليزيا، واستخدموا استبانة لمعرفة حاجات الطلبة، واختباراً لمعرفة فعالية الأفلام الإسلامية في ماليزيا، واستخدموا استبانة لمعرفة حاجات الطلبة، واختباراً لمعرفة فعالية الأفلام الإسلامية في ماليزيا، واستخدموا استبانة لمعرفة حاجات الطلبة، واختباراً لمعرفة فعالية الأفلام الإسلامية في ماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة للطلبة، نحو توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارة الكتابة، لما أظهرته الدراسة من خلال نتائج الاختبارين، من فعالية الفيلم الوثائقي في تحسين أداء الطلبة.

-دراسة أبو دحروج وأبو شقير (٢٠١٨):

هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع في مقرر اللغة العربية، لدى طلبة الصف الأول الأساسي بغزة، واستخدم الباحثان المنهج البنائي في تصميم القصص الرقمية، والمنهج التجريبي، وصمما قائمة لمهارات الاستماع، وقصصاً رقمية في اختبار تلك المهارة، وطبقت الدراسة على عينة من (٦٠) طالباً وطالبة في الصف الأول. وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في توظيف القصص الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة تسيجني ونيكولاكوبولو (Tsighni & Nikolakopoulou, 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام سرد القصص الرقمية في تحسين فهم وإنتاج النصوص السردية باللغة الانجليزية، واستخدم المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (١١) طالباً في الصف السادس، وقد أجريت الدراسة في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية في اليونان، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

فاعلية توظيف القصص...

-دراسة راهيمي ويادولهي (٢٠١٧، Rahimi & Yadollahi):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الرقمية في تحسين مهارات محو الأمية (القراءة والكتابة) في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) متعلماً من متعلمي اللغة الإنجليزية، التجريبية (٢١) والمجموعة الضابطة (٢١)، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، في اختبار الأداء لمهارات القراءة والكتابة، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

-دراسة سيجيركي وجولتيكن (2017، Cigerci & Gultekin):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع (اللغة الأم) التركية لدى طلبة الصف الرابع، وأجريت الدراسة في مدرسة ابتدائية في تركيا، وتم جمع المعلومات للدراسة من اختبار فهم الاستماع، ومقابلات المعلمين والطلاب. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في نتائج الفهم للاستماع بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى توظيف القصص الرقمية.

-دراسة يماك (٢٠١٦، Yamak):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الرقمية في تحسين مهارات الكتابة، لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، ونُفِّدَتْ في المدارس الريفية، وتم جمع المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلات والتسجيلات السمعية وتسجيلات الفيديو ومذكرات الطلاب والوثائق. وأشارت النتائج إلى أن رواية القصص الرقمية عززت تنظيم أفكار الطلاب واختيار الكلمات وطلاقة الجمل والتناسق بينها؛ مما أدى إلى جودة الكتابة، كما أظهرت النتائج تقدماً ملحوظاً في محو الأمية التكنولوجية ومهارات الكتابة لدى الطلاب في جميع المراحل العملية باستخدام القصص الرقمية، وطورت أيضاً مجتمع التعلم بتحسين التفاعل بين الطلاب داخل غرفة الصف وزادت من دافعيتهم للكتابة.

أ. هند البشيتي، أ.زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
-دراسة أبو شرح (٢٠١٦):

هدفت لمعرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور، لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واستخدمت قائمة بأهم مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب الثالث، واختبار مهارات قراءة الصور من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من صفيين دراسيين وعددهم (٧٤) تلميذاً في الصف الثالث، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن استراتيجية مهارة قراءة الصور لها تأثير كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

-دراسة التتري (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً من طلاب مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية للجنين، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٧) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٧) طالباً. وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي. وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي من خلال توصل الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بجميع مستوياته (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

-دراسة الحربي (٢٠١٦):

هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية، لدى طالبات المرحلة الثانوية في الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، واستخدمت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة بمهارة الاستماع الناقد، واختبار في تلك المهارات،

فاعلية توظيف القصص...

وطبقت الدراسة على عينة من (٤٤) طالبةً في الصف الثاني الثانوي. وأشارت أهم النتائج أن استخدام القصص الرقمية ذات فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر اللغة الإنجليزية.

-دراسة دحلان (٢٠١٦):

هدفت إلى تقصي فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، واستخدمت قصصاً رقمية ودليلاً للمعلم قائماً على القصص الرقمية، واختباراً بمفردات حل المسألة اللفظية من إعداد الباحثة، واعتمدت المنهج التجريبي، وبينت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة مهدي؛ ودرويش؛ والجرف (٢٠١٦):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة للمفاهيم التكنولوجية، وأعدوا قائمة لمعايير تكنولوجيا التعلم الإلكتروني اللازمة لتصميم القصص الرقمية، وصمموا مجموعة من القصص الرقمية لتنمية المفاهيم التكنولوجية، وأعدوا مقياساً للمفاهيم التكنولوجية. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٥٦) طالبة في الصف التاسع، ووزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وبينت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم التكنولوجية بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة كول وفنج (Cole& Feng 2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستراتيجيات الفعالة لتحسين مهارات الكتابة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. وقام الباحثان بتوظيف نموذج لتقييم مهارات الكتابة، بالإضافة إلى استطلاع رأي المتعلمين؛ للتعرف على أفكارهم عن كتاباتهم. وطبقت الدراسة

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠. على مجموعة من الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الولايات المتحدة، وكانت العينة مكونة من مجموعة تجريبية (٥) طلاب وضابطة (٦) طلاب، واستخدم المنهج التجريبي لقياس أثر مجموعة مختلطة من التقنيات القائمة على البحوث الناجحة في تحسين مهارات الكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وبينت أهم النتائج إلى أنه تم تحقيق هدف الدراسة من خلال استخدام التكنولوجيا في تنفيذ ممارسات تعليمية متنوعة لمحو الأمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية في الهدف مع دراسة كل من ستوم (٢٠١٩)، ودراسة أبو دحروج وأبو شقير (٢٠١٨)، ودراسة الحربي (٢٠١٦)، ودراسة دحلان (٢٠١٦)، ودراسة مهدي وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة (Tsignni & Nikolakopoulou, 2018) ودراسة (Yadollahi, ٢٠١٧)، ودراسة (Yamak, ٢٠١٦) في التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية وقياس مدى فاعليتها في تنمية مهارات مختلفة، لدى الطلبة، مثل: مهارات الاستماع وحل المسائل الرياضية والمهارات التكنولوجية ومحو الأمية في القراءة والكتابة، وكانت النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما اتفقت مع دراسة كل من عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٨) ودراسة العوامرة (٢٠١٨) ودراسة (Cole & Feng, 2015)، ودراسة (Yadollahi & Rahimi, ٢٠١٦)، ودراسة (Cole & Feng, 2015)، في استخدام أداة للدراسة عبارة عن اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي من أجل قياس مدى تأثير استراتيجيات متنوعة، مثل: الأفلام الوثائقية أو شجرة التعبير أو قراءة الصور في تنمية مهارات التعبير. والدراسة الحالية استخدمت الاختبار؛ للتعرف على فعالية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث. استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، وبذلك اختلفت في المنهج مع دراسة كل من أبو دحروج وأبو شقير (٢٠١٨)، ودراسة (Cole & Feng, 2015)، ودراسة (Tsignni & Nikolakopoulou, 2018)، التي استخدمت المنهج التجريبي.

فاعلية توظيف القصص...

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

-تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة بأنها تناولت مهارات التعبير الكتابي، من خلال القصص الرقمية، وهي من الدراسات القليلة على مستوى البيئة التعليمية في قطاع غزة.
-تميزت كونها تناولت عينة من طالبات الصف الثالث الأساسي التابع لوزارة التربية والتعليم في مدينة خان يونس.

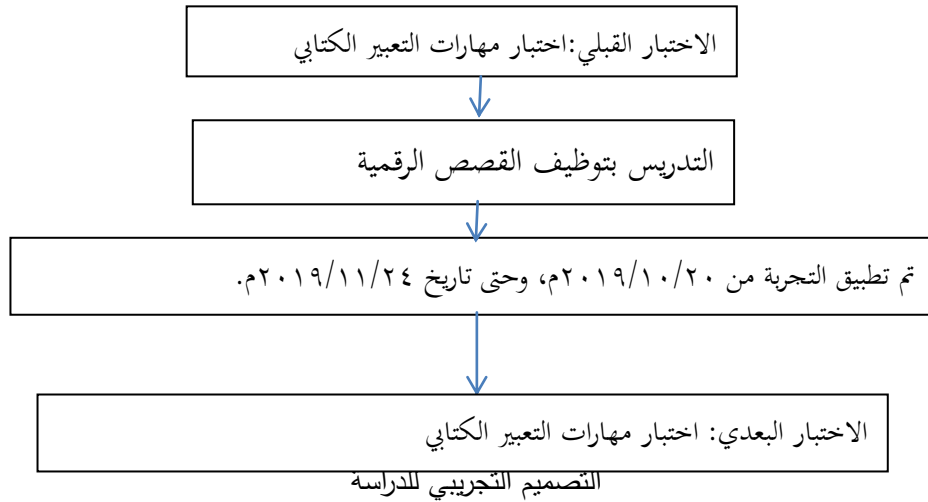
منهج الدراسة والإجراءات:

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي. (أبو علام، رجاء، ٢٠٠٧: ٢٢٠).

الشكل التالي يوضح التصميم التجريبي الذي تم تطبيقه بالدراسة:

المجموعة التجريبية



مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة الصف الثالث التابعين لمديرية التربية والتعليم غرب خان يونس، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث الأساسي، وهن إحدى طالبات شعب

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠. صفوف الثالث الأساسي في مدرسة عبد العزيز الرنتيسي الأساسية للبنات، التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب خان يونس، وتم اختيارهن بالطريقة القصدية من بين الشعب الدراسية الموجودة في المدرسة؛ لأنهن الأكثر ضعفاً في مهارات التعبير الكتابي حسب نتائج التقييم الواقعي، حيث تمثل الشعبة المختارة والبالغ عددهن (٤٣) طالبة في المجموعة التجريبية، وقد اختارت الباحثتان هذه الشعبة وذلك؛ لأن الشعبة المحددة هي الأدنى في المستوى في مادة اللغة العربية بشكل عام، وفي مهارات التعبير الكتابي بشكل خاص، وقد اتضح هذا التندي في المستوى من خلال نتائج التقييم الواقعي للطلبات الذي ينفذ من خلال أوراق العمل والأعمال الكتابية.

أدوات الدراسة:

أولاً- قائمة مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية للصف الثالث الأساسي:

تم تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي للصف الثالث التي ستتم ترميتها في هذه الدراسة بعد مراجعة كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وخطة منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، التي وردت فيها مهارات التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف الثالث، وهذه القائمة معدة من قبل متخصصين من مركز التطوير التربوي، كما يلي:

- مهارة تكوين كلمات من مجموعة حروف مبعثرة حسب المطلوب.

- مهارة تكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة.

- مهارة وضع كلمة في عبارة من تعبير الطالب.

- مهارة التعبير عن الصور بجمل.

- مهارة ترتيب الجمل لتكوين فقرة.

ثانياً: اختبار مهارات التعبير الكتابي.

الهدف من الاختبار:

هو قياس مدى فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، لدى طالبات

الصف الثالث الأساسي بغزة.

فاعلية توظيف القصص...

خطوات إعداد الاختبار:

اتبعت الباحثتان الخطوات التالية لإعداد الاختبار:

١. الاطلاع على مهارات التعبير الكتابي التي تم تحديدها في قائمة مهارات التعبير الكتابي، في

اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؛ للانطلاق في وضع أسئلة الاختبار.

٢. وضع الصورة المبدئية للاختبار:

قامت الباحثتان بالاطلاع على الكتب والمراجع المتخصصة في بناء لاختبار وتحديد شروط الاختبار الجيد، ومراجعة الاختبارات حول المهارة نفسها التي أعدت سابقاً في المواد التدريسية الخاصة، بمهارات التعبير الكتابي للصف الثالث الأساسي، وفي ضوء ذلك تم صوغ فقرات الاختبار ومحتواه، فتكون الاختبار من خمسة أسئلة، وقد رُوِيَ عند صوغ مفردات الاختبار ما يلي:

أن يقيس كل سؤال مهارة كتابية، وكل سؤال مكون من فرعين، بحيث يقيس كل فرع المهارة نفسها، وروعي في ذلك استغراق الزمن المناسب للفئة العمرية، بحيث لا يشكل الاختبار عبئاً عليهم:

• السؤال الأول: يقيس مهارة تكوين كلمات حسب المطلوب من مجموعة حروف مبعثرة.

• السؤال الثاني: يقيس مهارة تكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة.

• السؤال الثالث: يقيس مهارة كتابة عبارة من تعبير الطالب باستخدام كلمة محددة.

• السؤال الرابع: يقيس مهارة التعبير عن الصور بجمل.

• السؤال الخامس: يقيس مهارة ترتيب الجمل لتكوين فقرة.

٣. تصحيح الاختبار:

١. تم توزيع الدرجات على أسئلة الاختبار.

٢. تم تصحيح الأوراق حسب توزيع الدرجات على الأسئلة.

٣. أعيدت عملية التصحيح للتأكد من دقة التصحيح.

٤. ضبط الاختبار:

صدق الاختبار:

١- صدق المحكمين:

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
للتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار بصورته الأولية المكونة من خمسة أسئلة، على
مجموعة من أساتذة الجامعات (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)؛ وذلك بهدف إبداء
الرأي فيما يلي:

- مناسبة ووضوح أسئلة الاختبار بالنسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي.
- مدى وضوح صياغة الأسئلة.

وبناءً على ملاحظات المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة، وكان من أهم تعديلات
المحكمين توضيح الصور الموجودة في الاختبار، ووضع علامات ترقيم في بداية جمل القصة
المبعثرة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من خمسة أسئلة.
التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار بعد إعداده بصورته المبدئية على عينة استطلاعية من طالبات
الصف الثالث الأساسي، وعددهن ٤٠ طالبة، وذلك لحساب صدق الاختبار وثباته، وللتأكد من
صلاحيته لما وضع من أجله، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وتحديد الزمن اللازم لإجرائه.
تحديد زمن الاختبار:

تم حساب الزمن بإيجاد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب، وتراوح بين (٣٠ -
٥٠) دقيقة. من خلال المعادلة التالية:

الزمن المناسب = الزمن الذي استغرقه الطالب الأول + الزمن الذي استغرقه الطالب الأخير

2

وبذلك يكون زمن الاختبار ٤٠ دقيقة.

معامل الصعوبة والتميز لكل فقرة من فقرات الاختبارات:

تم اختيار مجموعتين من العينة، المجموعة الأولى حصلت على أعلى العلامات في الاختبار
وحجمها ٢٧% من العينة الاستطلاعية أي ما يعادل (١٢) طالبة وسميت المجموعة العليا،
والمجموعة الثانية حصلت على أدنى الدرجات في الاختبار ونسبتها ٢٧% من عينة الدراسة أي ما

فاعلية توظيف القصص...

يعادل (١٢) طالبة، وسميت المجموعة الدنيا. وقد تم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كالتالي:

أولاً- إيجاد معامل الصعوبة:

لإيجاد معامل الصعوبة تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون التالي :

$$\text{قانون معامل الصعوبة : } م ص = \frac{ع ص}{ن} \times 100$$

(علام، ٢٠٠٦: ١١٢).

حيث إن:

م ص: معامل الصعوبة.

ع ص: عدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعتين العليا والدنيا.

ن: العدد الكلي للمفحوصين الذي حاولوا الإجابة عن الفقرة (في المجموعتين العليا والدنيا).

فقد تم حساب معامل الصعوبة والتمييز لكل اختبار من اختبارات العينة الاستطلاعية.

ثانياً- إيجاد معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز تصنيف الأسئلة من ناحية السهولة والصعوبة مع مراعاة الفروق للطلبة؛

لإيجاد معامل الصعوبة تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة

والتعويض بالقانون التالي: (النجار، 2007، ص 259):

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

م ت: معامل التمييز.

مج ع: عدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة العليا.

مج د: عدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة الدنيا.

ن: العدد الكلي للمفحوصين في المجموعتين العليا والدنيا.

أ. هند البشيتي، أ.زيينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
 ويتضح من نتائج حساب معاملات التمييز أنها في كل الفقرات زادت عن +١١.٧٢%، وهي
 نسب مقبولة (كوافحة، ٢٠١٠: ١٤٩).

وقد أظهرت النتائج في جدول رقم (١) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار مقبولة.

جدول رقم (١)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل سؤال

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الأسئلة
0.77	0.62	السؤال رقم ١
0.28	0.27	السؤال رقم ٢
0.62	0.62	السؤال رقم ٣
0.69	0.51	السؤال رقم ٤
0.69	0.58	السؤال رقم ٥

وينطبق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثتان
 أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (٢٧ و ٦٢). وبهذه النتائج تبقى الباحثتان على جميع فقرات
 الاختبار؛ وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من
 ٠.٢٠ وأقل من ٠.٨٠.

تتراوح جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (٢٨ - ٧٧)؛
 للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (٢٠)،
 وبذلك أبتت الباحثتان على جميع فقرات الاختبار.

الصدق التمييزي للفقرات (Discrimination Validity):

يقصد بالصدق التمييزي للفقرة هو قدرتها على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة،
 ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار حساب القوة التمييزية لفقراتها؛
 لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم. وكان
 حجم العينة التي حلت درجاتها إحصائياً في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات (٤٠)
 طالبة، ورتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة باستعمال أسلوب المجموعتين
 المتطرفتين، ونظراً لصغر حجم العينة تم تقسيم العينة إلى نصفين النصف: الأول يمثل المجموعة

فاعلية توظيف القصص...

العليا، ومثلها تمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عدد مقاييس في كل مجموعة (٢٠). واستخدمت الباحثان اختبار مان ويتي للكشف عن الصدق التمييزي.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الدنيا والعليا باستخدام اختبار "مان

وتني"

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	المجموعة العليا ن = ٢٠		المجموعة الدنيا ن = ٢٠		المقياس
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠٠٠	- ٥.٤٣	٠.٠٠٠	٢١٠	١٠.٥	٦١٠	٣٠.٥	الدرجة الكلية للاختبار

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، ما يدل على الصدق التمييزي.

ثانياً- ثبات الاختبار Test Reliability:

يعرف الثبات بأنه: الاتساق في النتائج، وبعد الاختبار ثابته إذا تم الحصول على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها. وقد قامت الباحثتان بحساب ثبات الاختبار كما يلي:

أ - إعادة القياس (معامل الاستقرار) Test Retest:

حسبت معاملات الثبات للمقياس على عينة الصدق نفسها عن طريق حساب معامل الاستقرار، وذلك بتطبيق المقياس مرتين بفرق زمني قدره أسابيع. والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات.

جدول (٣)

معاملات الاستقرار للاختبار.

قيم معاملات الثبات	التطبيق
** ٠.٨٦٩	الدرجة الكلية للاختبار.

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
وضع الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من إجراءات تقنين الاختبار، أعدت الباحثتان الصورة النهائية، وقد اشتمل الاختبار على خمسة أسئلة، بحيث تضمن كل سؤال مهارة من مهارات التعبير الكتابي المقررة للصف الثالث كالتالي: السؤال الأول يقيس مهارة تكوين كلمات من مجموعة حروف مبعثرة حسب المطلوب، والسؤال الثاني يقيس مهارة تكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة، والسؤال الثالث يقيس مهارة وضع كلمة في عبارة من تعبير الطالب، والسؤال الرابع يقيس مهارة التعبير عن الصور بجمل، والسؤال الخامس يقيس مهارة ترتيب الجمل لتكوين فقرة.

مواد الدراسة:

١- دليل المعلم:

دليل المعلم هو الموجه والمساعد للمعلم في تنفيذ دروسه دون تخطب أو عشوائية، وقامت الباحثتان بإعداد إطار عام للأنشطة والأهداف المتعلقة بالقصص الرقمية مع مراعاة اشتمال الدليل على النقاط التالية:

أولاً: الخطة الزمنية لتدريس مهارات التعبير الكتابي.

ثانياً: تحديد أهداف كل مهارة.

ثالثاً: الفكرة العامة عن القصص الرقمية.

رابعاً: صور توضيحية لإحدى القصص الرقمية.

خامساً: تخطيط كل درس حسب القصة الرقمية، ويتضمن ما يلي:

١. عنوان الدرس.

٢. الهدف العام من الدرس.

٣. الأهداف السلوكية لكل درس.

٤. المتطلبات الأساسية للبنود الاختبارية.

٥. الوسائل والأدوات التعليمية.

٦. خطة سير الدرس، وتتكون من الأنشطة والخبرات وطرق التدريس كما يلي:

• مناقشة المعلمة لأهداف القصة وأفكارها مع الطالبات.

فاعلية توظيف القصص...

- التعبير عن القصة شفويًا.
- التعبير عن العبر المستفادة من القصة كتابياً بجملة أو أكثر.
- تنفيذ تدريبات كتابية عن مهارات التعبير على القصة كما يلي:
 - اختيار مجموعة حروف وتكوين كلمات بحسب المطلوب من الكلمات الواردة في القصة التي تم عرضها.
 - اختيار كلمة من القصة ووضعها في جملة من تعبير الطالبة.
 - كتابة كلمات مبعثرة لجملة من القصة ثم ترتيبها لتكوين جملة.
 - اختيار صورة من القصة للتعبير عنها بجملة.
 - كتابة مجموعة من جمل القصة مبعثرة ثم إعادة ترتيبها.
- ٧. سيناريوهات القصص الرقمية.
- ٨. أوراق العمل.
- ٩. التقويم بأنواعه القبلي والتكويني والختامي.

صلاحية الدليل:

- تم عرض دليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتعرف على آرائهم حول:
- مدى كفاءة الدليل وشموليته.
 - مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية.
 - وضوح التعليمات للمعلم.
 - مدى دقة صياغة الأهداف السلوكية.
 - مدى مناسبة الأنشطة.
 - مدى ملائمة التقويم.
- وتم إجراء التعديلات الطفيفة التي ذكرت حول وضوح بعض الإرشادات. وتم تطبيق التجربة على عينة الدراسة في الفترة الزمنية من ٢٠/١٠/٢٠١٩ إلى ٢٤/١١/٢٠١٩م، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

٢- القصص الرقمية:

-تصميم مجموعة من القصص الرقمية من إعداد الباحثين، وفقاً لما يلي:

قامت الباحثتان بوضع خطة لبناء القصص الرقمية معتمدة على نموذج خميس (٢٠٠٣)، لتصميم المواقف التعليمية باعتباره من النماذج الشاملة التي تتضمن جميع عمليات التطوير التعليمي، كما يمكن تطبيقه لإنتاج القصص الرقمية. فتم وضع خطة لبناء القصص الرقمية معتمدة عليه.

حيث يتكون هذا النموذج من خمس مراحل، كما لخصها خميس (٢٠٠٣، ص ١٠٤ - ٩٢)، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتقييم، والاستخدام.

١. تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

إن إضافة أنشطة إلكترونية تزيد من الدافعية لدى الطلبة للتعلم، وتزيد من تركيزهم بسبب توظيف أكبر عدد من الحواس، وذلك يؤدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال النصوص المكتوبة والمسموعة والصور.

٢. تحليل المهمات التعليمية: بالاستعانة بالقصص الرقمية سيكون الطلبة قادرين على:

• تكوين كلمات حسب المطلوب من مجموعة حروف مبعثرة.

• تكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة.

• كتابة عبارة من تعبير الطالب باستخدام كلمة محددة.

• التعبير عن الصور بجمل.

• ترتيب الجمل لتكوين فقرة.

٣. تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي:

الطلبة الذين يستفيدون من القصص الرقمية هم طلبة الصف الثالث الأساسي حيث إنهم يتمتعون بجميع حواسهم، ويمتلكون بدرجات متساوية من الخبرات السابقة المرتبطة بموضوع التعلم، اتضح ذلك من خلال تطبيق الاختبار القبلي.

٤. تحليل الموارد والقيود في بيئة التعلم:

استخدمت المعلمة المكلفة بتطبيق الدراسة جهاز LCD وجهاز حاسوب وساعات لتكبير الصوت.

فاعلية توظيف القصص...

٥. اتخاذ القرار النهائي بشأن الحلول التعليمية الأكثر مناسبة للمشكلات والحاجات التعليمية: بعد التحليل وتقدير الحاجات اللازمة في ضوء خصائص المتعلمين تبين إمكانية استخدام القصص الرقمية في عملية التعليم.

ثانياً- مرحلة التصميم:

١. تحديد الأهداف التعليمية:

الهدف العام من القصص الرقمية هو تنمية مهارات التعبير الكتابي لأداء طالبات الصف الثالث الأساسي.

٢. تصميم محتوى المقرر وتنظيمه: تم تحديد محتوى القصص الرقمية في ضوء الأهداف التعليمية ومهارات التعبير الكتابي التي تم تحديدها.

٣. تصميم الاستراتيجيات التعليمية: يمكن استخدام القصص الرقمية مع العديد من استراتيجيات التدريس: كالحوار، والمناقشة، والدراما، والألعاب التربوية.

٤. تصميم استراتيجية التعليم العامة:

استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم من خلال عرض الأهداف والتعزيز، ثم تقديم التعلم الجديد والتشجيع على المشاركة، ثم تقديم التغذية الراجعة.

٥. وصف مصادر التعلم: القصص الرقمية عبارة عن حكاية قائمة على استخدام الوسائط المتعددة من الصور والرسومات والنصوص والصوت، ويتم عرضها باستخدام جهاز العرض LCD.

٦. اتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر أو إنتاجها محلياً. قامت الباحثتان بتصميم القصص الرقمية باستخدام برامج معالجة الصوت والصورة، وكذلك البحث عبر المواقع الإلكترونية واختيار مجموعة من القصص الرقمية المناسبة لطلبة الصف الثالث. وتم اختيار مجموعة من القصص وهي قصة سمكة الصياد الفضية وقصة الأسد والفأر وقصة البيضة الذهبية وقصة جحا يصنع معروفاً وقصة الذئب الطماع من الموقع الإلكتروني تطبيق قصص الأطفال. <https://play.google.com/store/apps>

ثالثاً- مرحلة التطوير:

- إعداد السيناريوهات والتخطيط للإنتاج وكتابة النصوص واختيار محتوى القصص الرقمية المناسبة، بالاستعانة بمحتوى بعض دروس اللغة العربية للصف الثالث، مثل: درس حذاء الحكيم وعاقبة الطمع والفأرة والثعبان.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

- جمع الصور واللقطات والخلفيات الموسيقية المناسبة.

- إنتاج القصة بشكلها النهائي عن طريق برنامج Adobe Spark Video من خلال دمج الوسائط، والإنتاج الفعلي للقصص الرقمية، والتنفيذ كما هو مخطط له، ثم الإخراج النهائي للقصص الرقمية.

- عملية التقويم البنائي للقصص الرقمية، حيث تم عرض القصص على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء آرائهم، وللتأكد من ملائمة القصص لتحقيق الأهداف من حيث مفردات القصة ومحتوياتها، من الناحية العلمية واللغوية ومدى صحة اللغة وتسلسل الأحداث ونوع وحجم الخط في النصوص وتفصيلها ووضوح الصوت، وتم تجميع القصص المختارة والمعدة على CD.

رابعاً- مرحلة التقييم النهائي للقصص الرقمية وإجازتها: قبل البدء باستخدامها تم تجريب القصص الرقمية في مواقف حقيقية، وهو ما حدث عند تطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية.

خامساً- مرحلة نشر القصص واستخدامها: تم تجهيز عدة نسخ من القرص المدمج المخزن عليه القصص المنتجة وتوزيعها لمجموعة من معلمي الصف الثالث، للمتابعة ومعرفة ردود الفعل لتطويرها مستقبلاً.

الإجراءات التنفيذية للدراسة:

قامت الباحثتان باتباع الإجراءات الآتية؛ لتحقيق هدف الدراسة، وهو: التعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية، لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة.

١- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها.

٢- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٣- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٤- بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي وعرضه على المحكمين.

٥- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فرداً من خارج عينة الدراسة، وذلك لتقنين الاختبار ولتحديد زمن الاختبار، ولحساب معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكذلك الاختبار ككل.

٦- بناء مجموعة من القصص الرقمية واختيار مجموعة أخرى وعرضها على المحكمين.

فاعلية توظيف القصص...

٧- إعداد الدليل الإرشادي للمعلم لتدريس مهارات التعبير الكتابي باستخدام القصص الرقمية، وعرضه على مجموعة من المتخصصين التربويين للتأكد من صحته ومناسبته.

٨- الحصول على الموافقة بتطبيق الدراسة.

٩- تطبيق التجربة حسب التصميم شبه التجريبي المعد، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بالقصص الرقمية.

١٠- تم التطبيق القبلي للاختبار على المجموعة وتم رصد النتائج.

١١- تطبيق التجربة حيث قامت المعلمة بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصص الرقمية حسب الخطط التدريسية والإرشادات والتعليمات الواردة في الدليل.

١٢- التطبيق البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق الخطط التدريسية على طالبات مجموعة الدراسة تم تطبيق الاختبار ورصد النتائج وتحليلها، وذلك لمعرفة أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي.

١٣- تصحيح الاختبار، وتجميع بيانات الاختبار البعدي وتحليلها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS وتفسير النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المستخلصة.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وهو كالتالي: اختبار مان ويتي لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، اختبار "ت" T.test للقيم المعتمدة (داخل المجموعات)، واختبار "ت" للقيم غير المعتمدة المستقلة (بين المجموعات).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

شرعت الباحثتان بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما توصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرض الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

إجابة السؤال الأول، والذي ينص على ما يلي:

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
 ما مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية التي ينبغي أن تكتسبها طالبات الصف الثالث؟
 للإجابة عن السؤال تم الاطلاع على مهارات التعبير الكتابي في منهاج الصف الثالث في اللغة
 العربية حسب خطة المنهاج المقررة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وبالتالي قامت الباحثتان بتحديد
 قائمة مهارات التعبير الكتابي المراد ترميتها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي حسب التالي: تكوين
 كلمات حسب المطلوب من مجموعة حروف مبعثرة، وتكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة،
 وكتابة عبارة من تعبير الطالب باستخدام كلمة محددة، والتعبير عن الصور بجمل، وترتيب الجمل
 لتكوين فقرة.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني، والذي ينص على ما يلي:

ما صورة القصص الرقمية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لطلبة الصف
 الثالث الأساسي؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قامت الباحثتان بإعداد وبناء خمس قصص رقمية،
 واختيار خمس قصص أخرى من موقع الكتروني، وذلك لتوظيفها في تنمية مهارات التعبير الكتابي
 في دروس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وقد تم توضيح خطوات الاختيار والإعداد لها من
 خلال الطريقة والإجراءات، وأصبحت بصورتها النهائية التي تم توظيفها في التدريس للتعرف على
 هدف الدراسة، والتي تضمنت قصصاً يدمج فيها عناصر الوسائط المتعددة من صوت ونصوص
 وموسيقى وحركة.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في
 التطبيق القبلي والبعدي للاختبار؟

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

المهارات	التطبيق	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	مستوى الدلالة
تكوين كلمات حسب المطلوب من	القبلي	٤٣	٠.٩٧٦	١.١٦	٣.٧٧	٠.٠٠٠

فاعلية توظيف القصص ...

		١.١١	١.٦٢	٤٣	البعدي	مجموعة حروف مبعثرة.
٠.٠٠	٢.٧٠	١.٢٠	٠.٦٧	٤٣	القبلي	تكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة.
		١.٤٦	١.٦٢	٤٣	البعدي	
٠.٠٠	٢.٦٢	١.٨١	٢.١٦	٤٣	القبلي	كتابة عبارة من تعبير الطالب باستخدام كلمة.
		١.٥٨	٢.٨٧	٤٣	البعدي	
٠.٠٠	٣.١٠	١.٦٣	٢.٦٢	٤٣	القبلي	التعبير عن الصور بجملة.
		١.٢٩	٣.٢٥	٤٣	البعدي	
٠.٠٠	٣.١٧	٢.٠٨	٢.٨١	٤٣	القبلي	ترتيب الجمل لتكوين فقرة.
		١.٧٢	٣.٥٨	٤٣	البعدي	
٠.٠٠	٥.٦٦	٦.٢٤	٩.٢٣	٤٣	القبلي	الدرجة الكلية
		٥.٣٣	١٢.٤٦	٤٣	البعدي	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٣ - ١) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ = ١.٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٣ - ١) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$ = ٢.٥٦

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة "ت" المحسوبة (٥.٦٦) أكبر من قيمة ت الجدولية، وذلك عند درجة حرية $٤٣ - ١ = ٤٢$ ومستوى دلالة ٠.٠٠١. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي. وقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، في جميع مهارات الاختبار الخمسة المتمثلة في تكوين كلمات حسب المطلوب من مجموعة حروف مبعثرة، وتكوين جملة من مجموعة كلمات مبعثرة، وكتابة عبارة من تعبير الطالب باستخدام كلمة محددة، والتعبير عن الصور بجملة، وترتيب الجمل لتكوين فقرة، وهذا يعني رفض فرض الدراسة، وأن هناك فروقاً لصالح التطبيق البعدي.

لقياس فاعلية القصص الرقمية تم حساب متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، وقياس الفاعلية استخدمت الباحثتان معادلة حجم التأثير، حيث قامتا بحساب مربع إيتا " μ^2 " (أبو جراد، ٢٠١٣: ٣٥٦)، حيث إن القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير كالتالي:

جدول رقم (٥)

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	٢٢
------	------	------	----

الجدول رقم (٥) يوضح حجم أثر الاستراتيجية.

الجدول رقم (٦)

قيمة "ت" و "٢٢" لإيجاد حجم التأثير

المجال	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	حجم التأثير
مهارات التعبير الكتابي	٥.٦٦	٠.٤٣٨	كبير

تشير النتائج المتعلقة بالجدول السابق إلى أن حجم الأثر بين التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كبير، أي أن هناك أثراً كبيراً لتوظيف القصص الرقمية، لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من ستوم (٢٠١٩)، ودراسة أبو دحروج وأبو شقير (٢٠١٨)، ودراسة الحربي (٢٠١٦)، ودراسة دحلان (٢٠١٦)، ودراسة مهدي وآخرون (٢٠١٥)، التي بينت أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في جميع مهارات التعبير الكتابي المحددة في الدراسة، وتعزو الباحثان هذه الفروق إلى طبيعة تصميم القصص الرقمية التي قدمت الحكاية بطريقة متميزة وممتعة، وبطريقة تثير دافعية الطالبات إلى الانتباه لسرد أحداث كل قصة؛ لأنها تخاطب حواس الطالبات المختلفة بطريقة مبسطة، حيث إنه تم توظيف كل من الصورة، والصوت، والنص، والفيديو، والرسوم المتحركة، مع التركيز على النص المكتوب، وتحفيز الطالبات إلى الاستماع إلى سرد القصة بصوت الراوي مع قراءتهن النص في الوقت نفسه؛ مما ساعد في زيادة الثروة اللغوية والاطلاع على الكتابة السليمة للكلمات، والتعرف على مجموعة متنوعة من التراكيب والمفردات والأساليب، والقدرة على ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها المنطقي بطريقة جذابة، مما أضفى على دروس التعبير جانباً من المتعة والتشويق للتعلم، وذلك جعل من السهل تنمية اتجاهات الطالبات حول أهمية مهارات التعبير الكتابي في الحياة بشكل عام، وفي مادة اللغة العربية بشكل خاص، مما مكهن من الاندماج مع أحداث القصة في كل مرة تعرض فيها قصة رقمية بمتعة وتشويق ودافعية عالية للمتابعة والاستجابة للمناقشة والتفاعل مع الأنشطة البعدية، وحل التدريبات الكتابية في التقويم الختامي بالطريقة الصحيحة وبمستوى أفضل مما كان عليه في حصص التعبير التي نفذت قبل توظيف

فاعلية توظيف القصص...

القصص الرقمية، مما أدى إلى تحسين مستوى الطالبات في مهارات التعبير الكتابي. وكذلك اتفقت النتائج مع نتائج كل من دراسة (Tsighni & Nikolakopoulou, 2018)، ودراسة (Yamak, 2017)، ودراسة (Yadollahi & Rahimi, 2017)، ودراسة (Cigerci & Gultekin, 2017)، ودراسة (Yamak, 2016). إن توظيف القصص الرقمية يساعد في تنمية مهارات متنوعة، لدى الطلبة كمهارات الاستماع، وإنتاج النصوص السردية، ومحو الأمية في القراءة والكتابة والمهارات التكنولوجية. ويمكن تفسير ذلك بسبب خصائص وميزات القصص الرقمية في تشويق الطلبة وإثارة دافعية الطلبة للتعلم.

أهم توصيات الدراسة:

1. توظيف القصص الرقمية في التدريس في المرحلة الأساسية.
- 2.حث المعلمين على ضرورة تدريب طلبتهم على مهارات التعبير الكتابي باستراتيجيات متنوعة.
3. تبني فكرة حوسبة دروس اللغة العربية؛ وذلك لكونها أحد أساليب التدريس الحديثة.
4. تنظيم دورات وورش عمل للمعلمين؛ لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وألية توظيفها في التدريس.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على صعوبات توظيف القصص الرقمية في التدريس.
2. إجراء دراسات مماثلة في التعبير الكتابي في المراحل التعليمية الأخرى.
3. إجراء دراسات مقارنة بين فاعلية توظيف القصص الرقمية وغيرها في طرق التدريس الحديثة لتدريس مهارات التعبير الكتابي.
4. إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي قد تواجه المعلمين في إعداد القصص الرقمية وتطبيقها.

أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠

المراجع العربية:

*القرآن الكريم.

*أبو جراد، حمدي. (٢٠١٣). قوة الاختبارات الإحصائية وحجم الأثر في البحوث التربوية المنشودة في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٢)، ٣٤٩ - ٣٦٨.

*أبو حوار، لطيفة. (٢٠١٧). أثر استراتيجية الرسوم الإلكترونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة.

*أبو دحروج، إيمان وأبو شقير، محمد. (٢٠١٨م، ٦ مايو). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول الأساس في غزة. ورقة مقدمة إلى مؤتمر المرحلة الأساسية بفلسطين أفاق المعالجة والتطوير، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

*أبو شرح، أسماء. (٢٠١٦م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

* أبو صبحه، نضال. (٢٠١٠م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

*أبو عفيفة، هيا. (٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصص الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع والنشاط والتفكير الإبداعي (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.

*أبو علام، رجاء. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر: دار النشر للجامعات.

*أبو عمشة، خالد. (2017). *التعبير الشفوي والكتابي ضوء علم اللغة التدريسي*. تاريخ الاطلاع: ٥ نوفمبر ٢٠١٩ الموقع: www.alukah.net.

* البطاح، عبد الحليم. (٢٠١٦ م). أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

*النتري، محمد. (٢٠١٦م). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فاعلية توظيف القصص...

التويجري، مجد. (٢٠١٥، ٢٢ أكتوبر). القصص الرقمية. تاريخ الاطلاع: ١٥ نوفمبر ٢٠١٩، الموقع: edu-innovations.blogspot.com

*الحري، سلمى. (٢٠١٦م). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٥(١٨).

*الحطاب، أمينة. (٢٠١٨، ١ يناير). القصص الرقمية تعلمنا الكثير، تاريخ الاطلاع: ٥ ديسمبر ٢٠١٩، الموقع: <http://alrai.com/article/>

* الزق، محمد. (٢٠١٤م). أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة.

*العوامرة، حمزة. (٢٠١٨م). أثر استراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٣٩)، ٥٧٣ - ٥٨٧.

*المصري، يوسف. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

*الموسوي، نجم وزبون، رجاء. (٢٠١٠). أساليب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية* ٩(١٧)، ٤٦-٧٣.

* النجار، نبيل. (٢٠٠٧م). القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

*الهاشمي، علي. (٢٠١١م). أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية مجلد ٣٨، ملحق ١، ٨٨-٩٩.

*الهزاع، صالح. (٢٠٠٨). مهارات التعبير والكتابة. تاريخ الاطلاع: ٢٠ نوفمبر ٢٠١٩. مدونة صالح الهزاع. www.Abzaid.net.

- أ. هند البشيتي، أ. زينات الفقعاوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠
- * بو منصور، حمدة. (٢٠١٢). *ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي*. تاريخ الاطلاع: 8 ديسمبر ٢٠١٩، الموقع: <http://boumansouraeducation.ahlamountada.com>
- * تطبيق قصص الأطفال. (٢٠١٩). تاريخ الاطلاع: ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩، الموقع: <https://play.google.com/store/apps>
- * خميس، محمد. (٢٠٠٣م). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكمة للطباعة والنشر.
- * كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠١٠). القياس والتقويم وأساليبه- القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- * دحلان، براعم. (٢٠١٦م). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
- * دحيم، بريكان. (٢٠١٧، ١٤ يونيو). استخدام القصص الرقمية في تعليم وتعلم الحاسب، تاريخ الاطلاع: ٥ ديسمبر ٢٠١٩، الموقع: <https://shms.sa/authoring/27727>
- * دورزه، أفنان. (٢٠٠٠). *النظرية في التدريس وترجمتها علمياً* .. ط١. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- * ديمون، عبد الرحمن وسعد، محمد؛ وتكو جعفر، تتكو عين الفرحة. (٢٠١٨م). *توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي*، ١١٠-١٢١.
- * ديمون وآخرون. (٢٠١٨). *توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢٤)، ١١٠-١٢١.
- * زكي. (٢٠١٧، ١٩ يناير). *صعوبات التعبير الكتابي*. تاريخ الاطلاع: ٢٢ نوفمبر ٢٠١٩، الموقع: kenanaonline.com
- * ستوم، عائشة. (٢٠١٩م). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
- * سموم، ليندا. (٢٠١٨م). *تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية كما يراها المديرين والمشرفون والمعلمون* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيرزيت: فلسطين.

فاعلية توظيف القصص...

- *غنيم، كمال (٢٠١٠، فبراير). عناصر القصة القصيرة، تاريخ الاطلاع: ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩، الموقع: <http://site.iugaza.edu.ps/kghonem/files/>
- *مهدي، حسن، والجرف، عطا، والجرف، ريم. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، مجلة جامعة القدس المفتوحة والدراسات التربوية والنفسية، ٤ (١٣)، ١٤٥ - ١٨٠.
- *نجار، عبد الله. (٢٠١٥م). صعوبات تدريس التعبير الكتابي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من وجهة نظر معلمها (رسالة ماجستير غير منشورة)، وحلول مقترحة، جامعة القدس، القدس.

المرجع الأجنبية:

- *Bubenheim, J. (2018, Decemper). What is Digital storytelling Retrieved November 6, 2019, from: cyberclick.es
- *Cigerci, F.M.& Gultekin,M.,(2017) Use of digital stories to develop listening comprehension skills .Issues in Educational Research,vol(27),: pp252-268
- *Cole, J.& Feng,J.,(2015) Effective Strategies for Improving Writing Skills of Elementary English Language Learners . Retrieved November 20, 2019, from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED556123.pdf>
- *Gable Sh. (2011). Storytelling in ELearning: The Why and How, E-Learning Magazine Article. Retrieved November 16, 2019, from: <http://elearnmag.acm.org/featured.cfm?aid=2038641>
- *Rahimi, M., & Yadollahi, S.(2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills.(16 February 2017).A Cogent OA, Retrieved November 24, 2019 from: <https://www.cogentoa.com>.
- *Robin, R. Bernard. (2011, January). The educational uses of digital storytelling. Retrieved November 6, 2019, from: <http://www.researchgate.net>
- *Tsigani C. , Nikolakopoulou.(2018).Digital storytelling: a creative writing study in the foreign language classroom. Educational Journal of the University of Patras UNESCO Chair.5(2).67-80.
- *Yamak, A. (September ,2016).The effect of digital storytelling in improving the third graders' writing skills. Elementary Education, Retrieved November 24, 2019 from: <https://www.researchgate.net>.